Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحـــب .. والاختيـــار

جلسنا نحكى معاً فى مدخل الفندق العتيق . . كان ينتظر حبيبة لم يرهـا منـذ سنوات . . كان يقول لى : ربما نسيت ملامح وجهى . . لا أدرى كيف أصبحت الآن . قالت لى فى رسالتها الأخيرة أن وزنها تغير . . وتنهد صديقى وهو يقول : الشىء العجيب أننى لم أتغير .

جلست أرقب حيرة صديقى وعينيه الزائغتين فى بهو الفندق وهو يتحرك بكل مشاعره مع كل امرأة قادمة يتخيلها حبيبته . . رغم أنه تجاوز الأربعـين . . إلا أن حيرتـه وقلقـه ذكرانى بعمـرى وأنـا فى العشرينات . . يوم أن كان القلب قلباً . . وكان الإحساس إحساساً .

سألت صديقى : منذ متى لم ترها . . ؟

قال : سنـوات طويلة بيننـا . . سبع سنوات كاملة لكن هذه السنـوات لم تغـير فينـا شيئـاً ، ما زالت فى عينى كما كانت . .